كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-155-)

تحت عنوان: (لكل جواد كبوة ولكل كريم هفوة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنَ بَينِ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمَا بَلَغَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ وَالْخَبَرَةِ، فَلَا بَدَّ لَهُ أَنْ يُخْطِئُ، لِأَنَّنَا نَحْنُ بَشَرٌ نُصِيبُ مَرَّاتٍ وَنُخْطِئُ أُخْرَى. وَفِي الْحَقِيقَةِ كُلَّنَا خَطَّاؤونَ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ. فَقَدْ يُخْطِئُ الْحَكِيمُ فِي الْقَوْلِ نَتِيجَةَ زَلَّةِ اللِّسَانِ، وَقَدْ يُخْطِئُ كَذَلِكَ فِي الْفِعْلِ عَنْ طَرِيقِ الْقِيَامِ بِحَرَكَةٍ سَلْبِيَّةٍ عَفْوِيَّةٍ وَغَيْرِ مَقْصُودَةٍ، مِمَّا يَتَطَلَّبُ مِنَ الْجَمِيعِ اِلْتَمَسَكَ بِالْقَوْلِ: إلتَمسْ لِأَخِيكَ عَذَراً، مَعَ تَذْكُرِ الْإِيجَابِيَاتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي قَدَّمَهَا صَاحِبُ الْخَطَأِ لِمُجتَمَعِهِ المَحَلي.